

# خذني إليك! (شعر)

محمود العيسوي
باحث وشاعر مصري

نادر: حبيبي.. حبيبي
وأنت الأمَلْ!
وأنت الشِّفــاءُ لقَـلبٍ ثمَلْ
وأنت الدَّواءُ لجُـرْحٍ دَمـلْ
وأنت النَّضــارُ لوَرْدٍ ذَبَـلْ
■■■

حبيبي.. حبيبي
وليسَ سِواكْ
حَبيب به الطُّهرُ طهْرُ المَلاكْ
وأنتِ المُرجَّى إذا ما الهَلاكْ
أصابَ الفــُؤادَ بداءٍ قَتَـلْ
■■■

وأنتِ اليَقينُ إذا شكَّ قَلْبـي
غمرتِ الفؤادَ وفُزتِ بحُبِّـي
وشوقي إليكِ، لقد طار لُبيِّ!
ونجَوايَ أنتِ إذا الليلُ حـلّْ
■■■

فيا دعوةَ الأمِّ، لبـَّى الإلــهْ
بخيرٍ وبشْرٍ وفَـرحِ الحَيــاهْ
وأنتِ الهُدى إنْ أطافَ الغُواهْ
وأنتِ السَّكينةُ لحْـظَ الوجَلْ!
■■■

زهرة: حبيبي.. حبيبي
فخذْني إليكْ
ولا، لا تخَفْ، ثم لا، لا عليَكْ
فهــا أنا ذي زهرةٌ في يدَيكْ
أداوي الفــؤادَ بلطْــفٍ ودَلّْ
■■■

فدعْ عنكَ كلَّ الأذَى والهُمومْ
تعــالَ لنَــعرُجَ فوق النُّجومْ
ونَنسى الترابَ، وهذا العَذابَ
وهذاالوجومْ!
ولا يــا حبيبيَ، لا لا تُبَــلْ
■■■

نادر: وأنتِ.. تعالَي مَعي!
زهرة: أين آتي؟!
نادر: إلى ربــوةٍ في أعــالي الجبَلْ!
علاها النَّسيمُ، علاها الطَّلَلْ!
كساها الربيعُ بديعَ الحُــلَلْ!
إلى منزلٍ لا تــَراه العُيــونْ!
زهرة: سوى عينِ ربِّ العبادِ الأجَلّ!
نادر: تعالَيْ لنَنقُــشَ ذِكرى لَنَــا
نُري للمحبِّيــنَ فيها المَثَــلْ!
زهرة: فهذي يَدي في يدَيك!
نادر: أجَلْ
■■■